

﴿ عادات الطلاق ﴾

من غرائب الطلاق عند اهالي برما العليا في الهند ان الرجل وامرأته اذا ارادا الطلاق يدعو الرجل الى منزله جميع العجائز الذين في بلدته من نساء ورجال ثم يوتى له ولامرأته بشمعتين وتشعلات في حين واحد بامر اكبر الجلوس ويجمع المدعوون حول الشمعتين فاذا انطفأت شمعة المرأة اولاً كان للرجل ان يطلقها ويطردها من منزله مع اقاربها الحاضرين واذا انطفأت شمعة كان لها الحق ان تطلقه وان تكون موجودات البيت لها ولا حق له بشيء منها

ومن عادات اهالي كوشين شينا في الصين ان الرجل والمرأة اذا لم يتفقا في معيشتها وارادا الانفصال والطلاق يولمان وليمة حافلة يدعوان اليها اقاربهما وعميد قريتهما فيأخذ هذا العميد عصا ويكسرها امام الجلوس ويكون ذلك علامة للطلاق

ومن عادات بعض الافريقيين المتوحشين ان الرجل يطلق امرأته بان يأخذها الى باب بيته ويضربها ثلاث ضربات على ظهرها ويقول لها عند كل ضربة انطلقى ايها المرأة الشريرة العاتية فيكون ذلك دلالة الطلاق

اما اهالي مدغشكر فارق من ذلك كثيراً فان الرجل الذي يريد طلاق امرأته يدعو الى منزله جميع اقاربه واصدقائه ويوقفهم على باب الدار ويأتي بامرأته فيعطىها قطعة من النقود ويقول لها « اشكرك يا سيدتي فاذهبي بسلام »

اما الياباني فيطلق امرأته بان يذهب معها الى الهيكل الذي كانا يصليان

به وهو مربوط اليدين مع يديها بقطعة من الجلد فيركعان امام المذبح ثلاث مرات ثم يحلان الرباط وينصرف كل منهما من باب فيتم طلاقهما على هذه الصورة

ولعل اهل مدغسكر الطف الجميع اخلاقاً واحسنهم تصرفاً ولا يبعدان يكون ذلك فيهم مأخوذاً عن المسلمين الذين دخلوا بينهم من دهر طويل فتعلموا منهم التسريح بالاحسان



﴿ ملح ﴾

جاء شاعر الى صاحب جريدة بقصيدة لينشرها في جريدته وقال له انني قد اودعت هذه القصيدة اخفى شعائري وادقها فقال له صاحب الجريدة لقد عرفت ذلك ولا تخف على تلك الخفايا فاني لا اطلع عليها احداً

دخل فلاح الى متحف فوجد فيه تمثال امرأة تصلح شعرها وكان المشاهدون معجبين بجمال التمثال فقال لهم الفلاح انه غير طبيعي فقالوا له ولماذا فقال لهم انها تصلح شعرها ولكن فيها غير مملوء بالدبايس

قال فتى لفتاة يهاها وتستشقه جداً مريني بما تشائين تجديني سامعاً مطيعاً قالت قم واعشق سواي

نظم شاعر قصيدة صباية وسماها القبة الاولى فقال له احد اصدقائه يظهر انك نويت ان لا تتبع من قصيدتك هذه للنساء قال كيف ذلك وانا نظمتها للنساء خاصة قال ويحك واي امرأة تذهب الى بائع الكتب وتقول له اعطني القبة الاولى